

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2020/01/10-05)

العدد 2020/01

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Postal Address	Central Bank of Syria El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	مصرف سورية المركزي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254	العنوان البريدي
Website:	www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research, General Statistics and Planning Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
E-mail:	research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone:	+963 11 224 20 77	هاتف	
Fax:	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2020/01

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار الذهب المحلية، وانخفاض مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ إقرار استراتيجية الدعم الزراعي والموافقة على تشميل العاملين الملتحقين بالألوية الطوعية بقانون التأمينات الاجتماعية.
- مصرف سورية المركزي؛ إغلاق عدد من فروع شركات الحوالات المالية الداخلية.

❖ الاقتصادات العربية:

- مصر؛ ارتفاع صافي الاحتياطي الأجنبي في شهر كانون الأول من عام 2019.
- البحرين؛ ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الربع الأخير من عام 2019.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ معدل البطالة عند أدنى مستوى خلال 11 عام في شهر تشرين الثاني من عام 2019، وتأكيد مؤشر ثقة المستهلك عند (-8.1) في شهر كانون الأول من عام 2019، وانخفاض مؤشر معنويات الصناعة في شهر كانون الأول من عام 2019.
- فرنسا؛ تباطؤ نمو الناتج الصناعي إلى 0.3% في شهر تشرين الثاني من عام 2019.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض مطالبات العاطلين عن العمل للمرة الرابعة على التوالي، وتباطؤ نمو الائتمان الاستهلاكي بأقل من التوقعات في شهر تشرين الثاني من عام 2019، وانخفاض طلبات السلع المصنعة بأقل من التوقعات في شهر تشرين الثاني من عام 2019.
- المكسيك؛ معدل التضخم عند أدنى مستوى خلال 3 سنوات في شهر كانون الأول من عام 2019.
- المملكة المتحدة؛ ارتفاع أسعار المنازل أكثر من المتوقع في شهر كانون الأول من عام 2019، واستقرار مؤشر مديري المشتريات الخدمي في شهر كانون الأول من عام 2019.
- روسيا؛ التضخم عند أدنى مستوى خلال عام ونصف في شهر كانون الأول من عام 2019.
- الصين؛ انخفاض أسعار المنتجين في شهر كانون الأول من عام 2019، واستقرار معدل التضخم عند أعلى مستوى خلال 8 سنوات في شهر كانون الأول من عام 2019.
- اليابان؛ ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك إلى أعلى مستوى في 7 أشهر في شهر كانون الأول من عام 2019، وانخفاض مؤشر مديري المشتريات المركب في شهر كانون الأول من عام 2019.
- كوريا الجنوبية؛ اتساع فائض الحساب الجاري في شهر تشرين الثاني من عام 2019.
- البنك الدولي؛ تقرير حول النمو العالمي: تحسُّن طفيف للنمو إلى 2.5% في عام 2020 وسط تزايد الديون وتناقص نمو الإنتاجية.

❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ الأتمتة والمهارات ومستقبل العمل ماذا يفكر العمال؟
- صندوق النقد الدولي؛ تأثير تحويل الأرباح في النشاط الاقتصادي والمنافسة الضريبية.

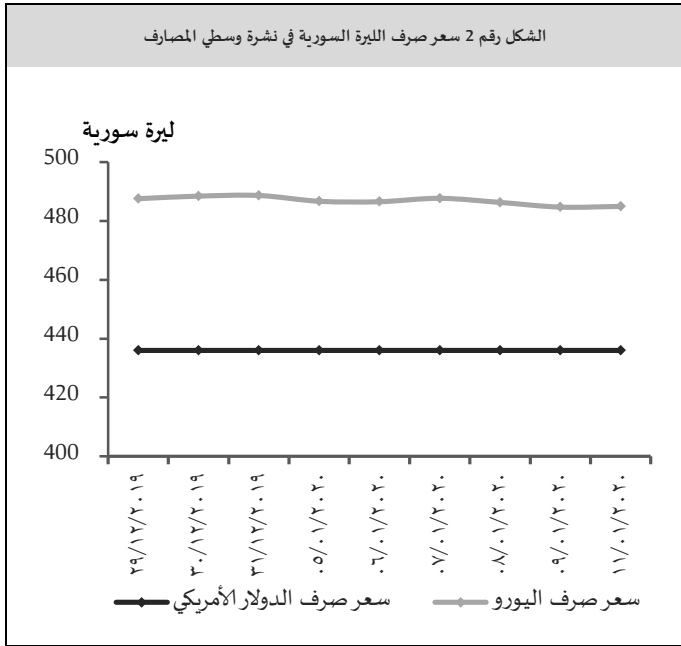
❖ اقتصاد الأسبوع:

- بلغاريا؛ اقتصاد السوق الحر .

مصرف سورية المركزي:

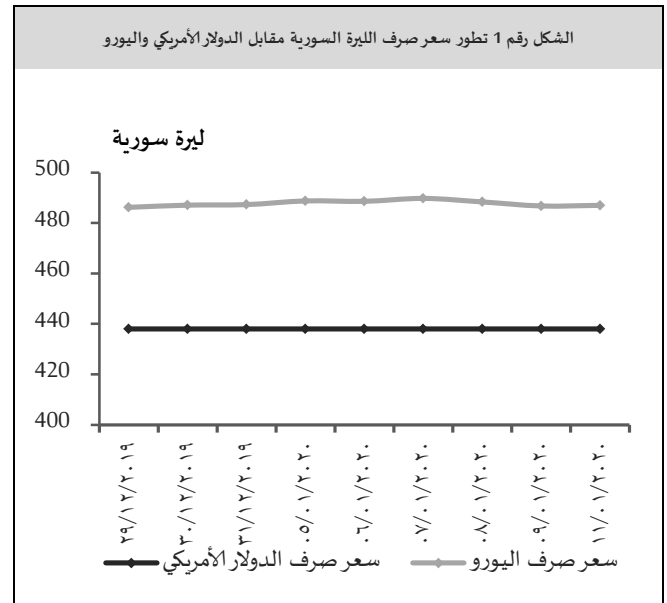
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:
حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 488.76 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 487.01 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1.75 ليرة سورية (بمعدل 0.36%)، (الشكل رقم 1).



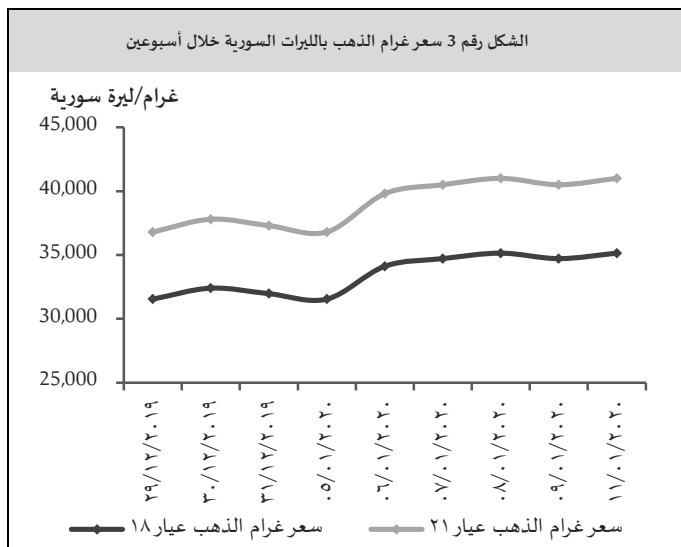
أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 35,143 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 31,543 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 3,600 ليرة سورية (بمعدل 11.41%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 41,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 36,800 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 4,200 ليرة سورية (بمعدل 11.41%) (الشكل رقم 3)، بينما انخفض سعر الأونصة عالمياً بمقدار 8.7 دولار أمريكي بنسبة 0.55%



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 484.92 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 486.66 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1.74 ليرة سورية (بمعدل 0.36%) (الشكل رقم 2).

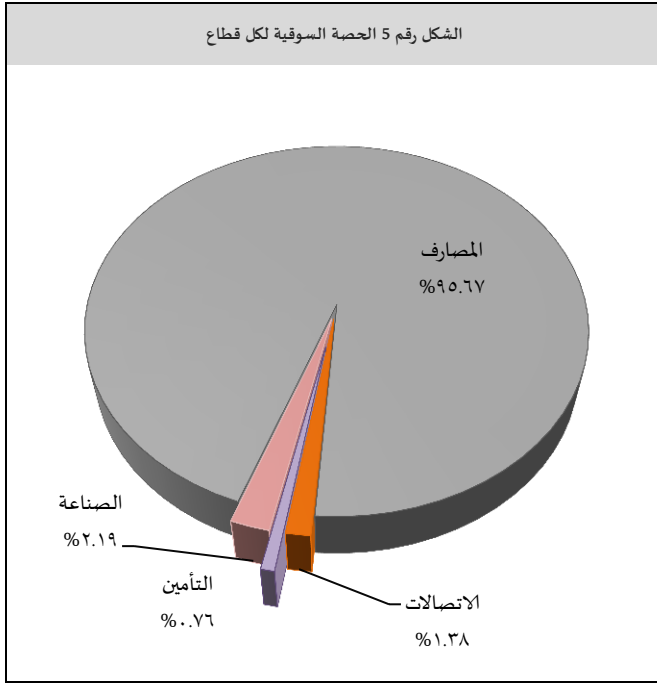


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

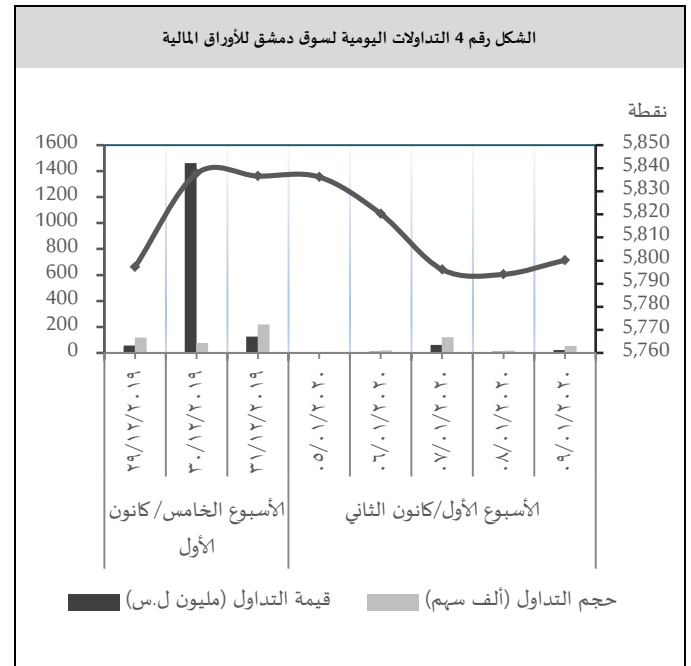
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 5,800.16 نقطة مقارنةً بمستوى 5,836.58 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت 0.62%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 7 شركات هي: بنك الشام بنسبة انخفاض بلغت 5.04%، وفرنسبنك سورية بنسبة انخفاض بلغت 2.59%، وبنك البركة سورية بنسبة انخفاض بلغت 2.38%، وبنك الشرق بنسبة انخفاض بلغت 1.96%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة انخفاض بلغت 1.92%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة انخفاض بلغت 1.91%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة انخفاض بلغت 1.46%، كما سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 111 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 4.5 مليار ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما انخفض حجم التداول إلى مستوى 221 ألف سهم، مقارنةً بمستوى 15.3 مليون سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 292 صفقة مقارنةً بـ 195 صفقة في الأسبوع السابق.

وسيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، ولكن انخفضت حصته إلى مستوى 95.67% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 99.05% في تداولات الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 2.19% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 0.58% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الاتصالات إلى مستوى 1.38% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 0.37% في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 0.76% في تداولات الأسبوع الحالي حيث لم يجر عليه أي تداول في الأسبوع السابق، بينما لم يجر أي تداول على قطاعي الخدمات والزراعة.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 51.28% وحجم تداول 112,065 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 17.15% وحجم تداول 23,597 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 9.25% وحجم تداول 31,993 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 9.08% وحجم تداول 18,053 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

استحواذ 7.30% وحجم تداول 25,874 سهم، وبنك الشرق بنسبة استحواذ 1.54% وحجم تداول 2,000 سهم، وشركة سيريتل موبايل تيليكوم بنسبة استحواذ 1.38% وحجم تداول 212 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 1.15% وحجم تداول 3,355 سهم، وشركة إسمنت البادية بنسبة استحواذ 1.04% وحجم تداول 1,012 سهم، في حين لم تتجاوز نسب الاستحواذ بالنسبة للشركات الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: إقرار استراتيجية الدعم الزراعي والموافقة على تشميل العاملين الملتحقين بالألوية الطوعية بقانون التأمينات الاجتماعية:

حدد مجلس الوزراء توجهات التنمية الاقتصادية المحلية للعام 2020 باستنهاض القطاع الزراعي بكل مكوناته "النباتية والحيوانية" والاستمرار بدعم الإنتاج الزراعي والصناعي والحرفي، وإحلال المنتجات المحلية بدلاً من المستوردة وتوسيع انتشار المشاريع المتوسطة والصغيرة ومشاريع الأسرة الريفية، إلى جانب تنشيط الاستثمار العام والخاص، وافق المجلس على تشميل العاملين في الدولة الملتحقين بالألوية والكتائب الطوعية ولجان الدفاع الشعبي، ممن تعرضوا لإصابة أو وفاة أثناء العمليات الحربية بتعريف إصابة العمل الواردة في قانون التأمينات الاجتماعية والاستفادة من جميع الميزات التي يمنحها هذا القانون.

أقر المجلس في سياق التنمية الاقتصادية استراتيجية "الدعم الزراعي" التي أعدتها وزارة الزراعة ضمن سياسة "الاعتماد على الذات" لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وتوفير المنتجات الزراعية والغذائية المصنعة من مواد أولية زراعية بأسعار مخفضة للمواطنين، إضافة إلى زيادة الصادرات الزراعية وتنافسيتها خارجياً، تعتمد الاستراتيجية على إدخال

"المشاريع والصناعات الزراعية" ببرنامج دعم فوائد القروض ومراجعة الضرائب والرسوم كافة المتعلقة بالزراعة والصناعات الزراعية، إلى جانب دراسة إعفاء استيراد الجرارات والآليات والعدد الزراعية من الضرائب والرسوم، إضافة إلى دراسة إحداث صندوق موحد للدعم الزراعي بكل أشكاله وإعادة تفعيل صندوق تداول الأعلاف.

مصرف سورية المركزي: إغلاق عدد من فروع شركات الحوالات المالية الداخلية:

بين مصرف سورية المركزي أنه بموجب مهامه كجهة إشرافية يعمل على تطبيق القوانين والقرارات النازمة لورود الحوالات الخارجية واستخدامات القطع الأجنبي، وبالتالي فمن واجباته ضبط عمل أي من المؤسسات التي تخالف القوانين والأنظمة المذكورة، سواء كانت مصارف أو شركات صرافة أو حوالات مالية مرخصة وحتى الأفراد ممن يحاولون المضاربة على الليرة السورية والتلاعب بالاقتصاد الوطني. وعليه؛ فإن ضبط نشاط الحوالات المالية الواردة من الخارج يساعد في زيادة الشفافية والاعتماد على المؤسسات المرخصة لهذه الغاية وهي المصارف وشركات الصرافة فقط، وفي هذا الإطار يقتصر دور شركات الحوالات المالية الداخلية على توزيع الحوالات الواردة من الخارج وفق عقود مع شركات الصرافة موافق عليها أصولاً من مصرف سورية المركزي.

أما بخصوص حالات الإغلاق لبعض فروع شركات الحوالات المالية الداخلية؛ نبين أنه نتيجة للمعلومات الواردة إلى مصرف سورية المركزي وهيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب عن نشاط هذه الشركات في الحوالات الخارجية الواردة بطريقة غير مشروعة ومجهولة المصدر، تم تحليل هذه المعلومات ومقارنتها مع تقارير الإبلاغ الواردة بالحالات المشبوهة إلى هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبالنتائج التي تم التوصل إليها نتيجة هذا التحليل تم تنفيذ مهام ميدانية للتحقق من صحة تلك الحالات. وبناءً على نتائج

المهام تم إغلاق بعض الفروع المخالفة بينما لا يزال التدقيق مستمراً بحق باقي الحالات المرصودة.

حيث أن شركات الحوالات المالية الداخلية وشركات الصرافة تصنف كمؤسسات عالية المخاطر ما يستوجب فرض إجراءات العناية الواجبة الإضافية، كما إنها من أولى المؤسسات المالية التي يتم التدقيق في عملها من قبل الجهات الدولية عند تقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في أي دولة وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية الصادرة عن مجموعة العمل المالي "فاتف".

ويؤكد المصرف المركزي أن وجود هذه المخالفات قد يعرض النظام المالي والمصرفي في سورية إلى مخاطر عالية لفرض عقوبات دولية تتجاوز آثارها بكثير أثر العقوبات والإجراءات القسرية أحادية الجانب الأمريكية والأوروبية المفروضة الآن، لا سيما وأن سورية ستدخل في المرحلة القادمة في الجولة الثانية من عملية التقييم المشترك التي تقوم بها مجموعة العمل المالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "مينافاتف" التي ستقيّم فعالية نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على المستوى الوطني.

الاقتصادات العربية:

مصر؛ ارتفاع صافي الاحتياطي الأجنبي في شهر كانون الأول من عام 2019:

ارتفع صافي الاحتياطيات الأجنبية إلى 45.42 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 45.35 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وزادت الاحتياطيات الأجنبية بصورة كبيرة بعد أن تبنت مصر برنامجاً للإصلاح الاقتصادي بدعم من صندوق النقد الدولي عام 2016، لكن تنمو الاحتياطيات الأجنبية بوتيرة أقل منذ صيف عام 2018.

البحرين؛ ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الربع الأخير من عام 2019:

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على أساس سنوي في الربع الأخير من عام 2019 إلى 1.58%، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 0.57% في الربع الثالث، كما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي للبحرين بنسبة 1.99% في الربع الأخير من عام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق في حين انخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي النفطي بنسبة 0.15% بسبب تراجع أسعار النفط.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

معدل البطالة عند أدنى مستوى خلال 11 عام في شهر تشرين الثاني من عام 2019:

بلغ معدل البطالة في منطقة اليورو 7.5% في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بالمستوى ذاته بالشهر السابق، حيث انخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 10,000 مقارنةً بالشهر السابق من العام ذاته إلى 12.315 مليون، وهو أدنى مستوى له منذ شهر تموز من عام 2008.

تأكيد مؤشر ثقة المستهلك عند (-8.1) في شهر كانون الأول من عام 2019:

تم تأكيد مؤشر ثقة المستهلك في منطقة اليورو عند (-8.1) نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ (-7.2) نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، بسبب انخفاض التوقعات المتعلقة بالظروف المالية للأسر والوضع الاقتصادي العام.

انخفاض مؤشر معنويات الصناعة في شهر كانون الأول من عام 2019:

انخفض مؤشر ثقة الصناعة في منطقة اليورو إلى (-9.3) نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ (-9.1) نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وأقل من توقعات السوق عند (-9.0) نقطة، نتيجة لتراجع تقييم المديرين لأسهم المنتجات

النهائية والمستوى الحالي للطلبات الإجمالية، كما ازدادت سوءاً عمليات تقييم طلبات التصدير ومستوى الإنتاج السابق التي لا تدخل في حساب مؤشر الثقة.

فرنسا: تباطؤ نمو الناتج الصناعي إلى 0.3% في شهر تشرين الثاني من عام 2019:

ارتفع الإنتاج الصناعي في فرنسا بنسبة 0.3% عن الشهر السابق في شهر تشرين الثاني من عام 2019، بعد زيادة معدله بنسبة 0.5% في الشهر السابق وبما يفوق توقعات السوق بزيادة قدرها 0.1%.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

انخفاض مطالبات العاطلين عن العمل للمرة الرابعة على التوالي:

انخفض عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة بمقدار 9 آلاف إلى 214 ألف في الأسبوع المنتهي في 4 كانون الثاني من عام 2020، مقارنةً بـ 223 ألف المنقحة بصورة تصاعدية في الأسبوع السابق. وهو الأسبوع الرابع على التوالي من الانخفاض في مطالبات العاطلين عن العمل، حيث يعد أدنى مستوى منذ الأسبوع المنتهي في 30 تشرين الثاني من عام 2019.

تباطؤ نمو الائتمان الاستهلاكي بأقل من التوقعات في شهر تشرين الثاني من عام 2019:

ارتفع الائتمان الاستهلاكي في الولايات المتحدة بمقدار 12.5 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بارتفاع قدره 19 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وأقل من توقعات السوق بزيادة قدرها 15 مليار دولار أمريكي.

انخفاض طلبات السلع المصنعة بأقل من التوقعات في شهر تشرين الثاني من عام 2019:

انخفضت الطلبات الجديدة للسلع المصنعة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 0.7% في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بنسبة نمو 0.2% في الشهر السابق من العام ذاته، وأقل من توقعات السوق بانخفاض بنسبة 0.8%.

المكسيك: معدل التضخم عند أدنى مستوى خلال 3 سنوات في شهر كانون الأول من عام 2019:

انخفض معدل التضخم السنوي في المكسيك إلى 2.83% في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 2.97% في الشهر السابق من العام ذاته، ولكن أعلى من توقعات السوق بنسبة 2.76%. وكان أقل معدل تضخم منذ شهر آب من عام 2016، حيث تباطأت الأسعار في مجال الأغذية والمشروبات والتبغ (4.45% في شهر كانون الأول، مقارنةً بـ 4.56% في الشهر السابق من العام ذاته).

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع أسعار المنازل أكثر من المتوقع في شهر كانون الأول من عام 2019:

ارتفعت أسعار المنازل في المملكة المتحدة على أساس سنوي بنسبة 4% في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بنسبة 2.1% في الشهر السابق من العام ذاته، متجاوزةً توقعات السوق بزيادة قدرها 1.5%. وكانت هذه أكبر زيادة سنوية منذ شهر شباط من عام 2018.

استقرار مؤشر مديري المشتريات الخدمي في شهر كانون الأول من عام 2019:

سجل مؤشر مديري المشتريات للخدمات في المملكة المتحدة ارتفاعاً ثابتاً إلى 50 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 49.3 نقطة للشهر السابق من العام ذاته، ما يشير إلى استقرار نشاط قطاع الخدمات بصورة عامة.

الاقتصاد الروسي:

في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أعلى مستوى منذ شهر أيار من العام ذاته متجاوزاً توقعات السوق عند 38 نقطة.

انخفاض مؤشر مديري المشتريات المركب في شهر كانون الأول من عام 2019:

انخفض مؤشر مديري المشتريات المركب ليصل إلى 48.6 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 49.8 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، مما يشير إلى أشد انكماش في نشاط أعمال القطاع الخاص لأكثر من خمس سنوات ونصف، حيث انخفض نشاط الخدمات (سجل مؤشر مديري المشتريات 49.4 نقطة في شهر كانون الأول، مقارنةً بـ 50.3 في الشهر السابق)، واستمر الإنتاج الصناعي في الانخفاض (سجل مؤشر مديري المشتريات 48.4 نقطة في شهر كانون الأول، مقارنةً بـ 48.9 في الشهر السابق).

المنظمات والهيئات الدولية:

البنك الدولي: تقرير حول النمو العالمي: تحسُّن طفيف للنمو إلى 2.5% في عام 2020 وسط تزايد الديون وتناقص نمو الإنتاجية:

جاء في تقرير البنك الدولي لشهر كانون الثاني من عام 2020 المعنون "الآفاق الاقتصادية العالمية" إنه من المتوقع أن يرتفع معدل النمو الاقتصادي العالمي إلى 2.5% في عام 2020، مع تعافي معدلات الاستثمار والتجارة تدريجياً من مستوياتها المتدنية العام الماضي، لكن مخاطر التراجع لا تزال قائمة، ومن المتوقع أن يتراجع معدل النمو في الاقتصادات المتقدمة كمجموعة إلى 1.4% في عام 2020، يُعزى ذلك جزئياً إلى استمرار ضعف نمو قطاع الصناعات التحويلية، كما تشير التنبؤات إلى أن معدل النمو في اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية ستسارع وتيرته هذا العام ليصل إلى 4.1%. حيث لا يستند هذا الانتعاش إلى قاعدة واسعة، إذ يفترض تحسُّن أداء مجموعة صغيرة من الاقتصادات الكبيرة التي بدأ

التضخم عند أدنى مستوى خلال عام ونصف في شهر كانون الأول من عام 2019:

تم تأكيد معدل التضخم في روسيا عند 3% في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 3.5% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى منذ شهر تموز من عام 2018.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين:

انخفاض أسعار المنتجين في شهر كانون الأول من عام 2019: انخفض مؤشر أسعار المنتجين في الصين بنسبة 0.5% على أساس سنوي في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بانخفاض بنسبة 1.4% في الشهر السابق من العام ذاته، وأكثر من توقعات السوق بانخفاض بنسبة 0.4%.

استقرار معدل التضخم عند أعلى مستوى خلال 8 سنوات في شهر كانون الأول من عام 2019:

استقر معدل التضخم السنوي في الصين بصورة غير متوقعة عند 4.5% في شهر كانون الأول من عام 2019، دون تغيير عن الشهر السابق من العام ذاته، وأقل من توقعات السوق البالغة 4.7%.

كوريا الجنوبية: اتساع فائض الحساب الجاري في شهر تشرين الثاني من عام 2019:

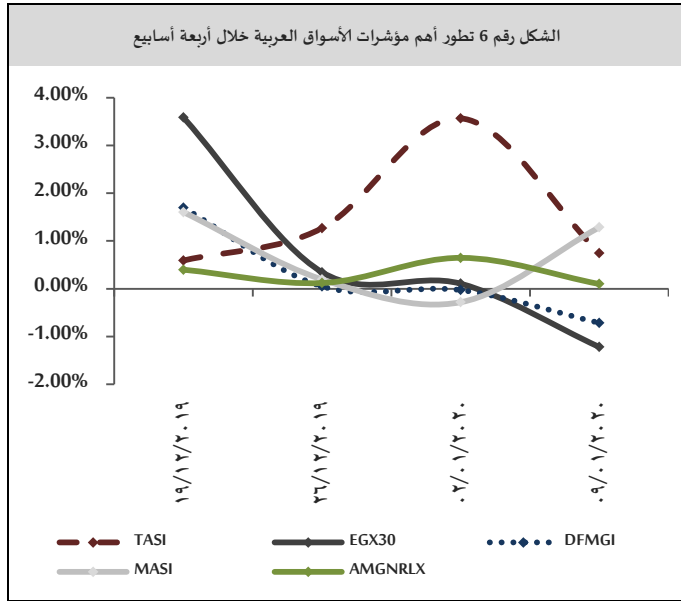
اتسع فائض الحساب الجاري لكوريا الجنوبية إلى 5.97 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بـ 5.13 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام السابق.

اليابان:

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك إلى أعلى مستوى في 7 أشهر في شهر كانون الأول من عام 2019:

ارتفع مؤشر ثقة المستهلك في اليابان 0.4 نقطة ليصل إلى 39.1 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 38.7 نقطة

بلغت 1.22% مسجلاً 13,729.81 نقطة بضغط من قطاعات الموارد الأساسية، والسلع المعمرة، والنقل، وانخفض سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.72% مسجلاً 2,749.26 نقطة بضغط من قطاعات السياحة، والعقارات، والخدمات، وكذلك انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.61% مسجلاً 8,345.77 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والخدمات، والصناعة.



الأسهم الأمريكية:

ارتفعت مؤشرات الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية عقب تراجع حدة التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، مع استبعاد لجوء الطرفين إلى حل عسكري بعد الهجمات الأخيرة، مسجلةً أرباح في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والمالية، والتكنولوجيا؛ حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.75% مسجلاً 9,178.86 نقطة، كما ارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.66% مسجلاً 28,823.77 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.94% مسجلاً 3,265.35 نقطة.

بعضها يتعافى من فترة ركود شديد. ومن المتوقع أيضاً أن يشهد نحو ثلث اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية تباطؤ وتيرة النمو هذا العام بسبب تراجع الصادرات ومعدلات الاستثمار عما كان متوقعاً.

إضافة إلى ذلك يتوقع أن ينخفض معدل النمو في الولايات المتحدة إلى 1.8% هذا العام، يُعزى ذلك إلى التأثيرات السلبية لزيادة الرسوم في وقت سابق واشتداد حالة عدم اليقين، حيث تشير التقديرات إلى أن النمو في منطقة اليورو سيتراجع إلى مستوى معدل بالنقصان قدره 1% في عام 2020 متأثراً بضعف نشاط القطاع الصناعي.

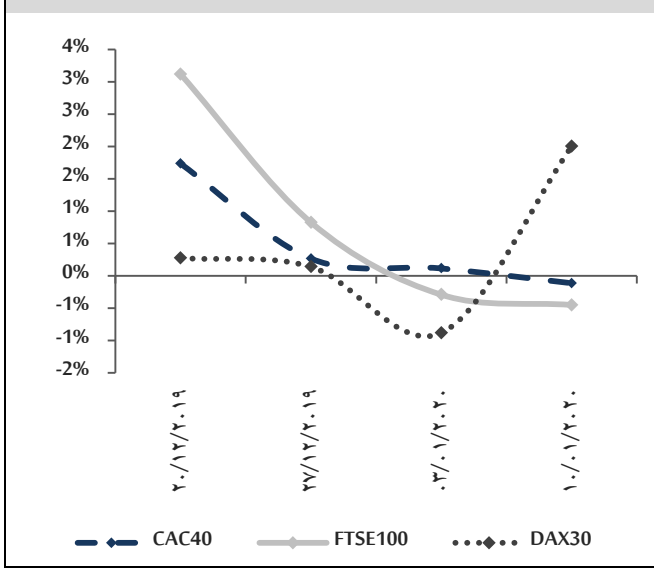
تشوب الآفاق الاقتصادية العالمية مخاطر الركود، إذا تجسّدت هذه المخاطر فقد تؤدي إلى تباطؤ كبير في معدلات النمو. وتشتمل هذه المخاطر عودة تصاعد التوترات التجارية، وحالة عدم اليقين التي تكتنف السياسات التجارية، ركود أشد مما كان متوقعاً في الاقتصادات الكبرى، إلى جانب الفوضى المالية في اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية. وحتى إذا تحقّق انتعاش نمو اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية كما هو متوقع، فإن نصيب الفرد من النمو سيبقى دون الحد المتوسط في الأمد الطويل، وأقل بدرجة كبيرة من المستويات اللازمة لتحقيق أهداف تخفيف وطأة الفقر.

الأسواق المالية العربية والعالمية

البورصات العربية:

تباينت أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية؛ حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.29% مسجلاً 12,311.35 نقطة بدعم من قطاعات الزراعة، والصناعة، والخدمات، وارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.10% مسجلاً 1,825.93 نقطة بدعم من قطاعات التأمين، والخدمات، والصناعة، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة

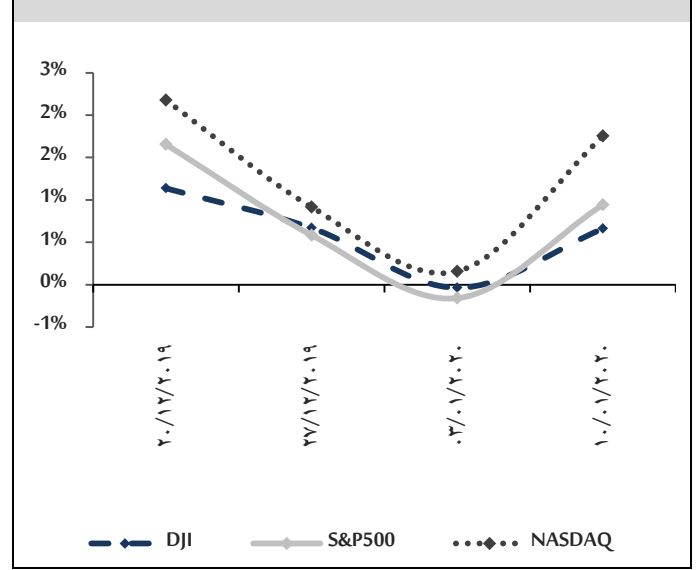
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

ارتفعت مؤشرات الأسواق المالية الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية وسط تحسن شهية المخاطرة بعد تصريحات وزارة التجارة الصينية عن زيارة نائب رئيس الدولة الصيني لوشنطن لتوقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين، حيث ارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 2.90% مسجلاً 6,929 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والتأمين، والاتصالات، وارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.82% مسجلاً 23,850.57 نقطة بدعم من قطاعات النقل، والصناعة، والعقارات، كما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC الصيني بنسبة بلغت 0.28% مسجلاً 3,092.29 نقطة بدعم من قطاعات التكنولوجيا، والصناعة، والخدمات، وكذلك ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.25% مسجلاً 12,256.80 نقطة بدعم من قطاعات السلع الاستهلاكية، والعقارات، والتعدين.

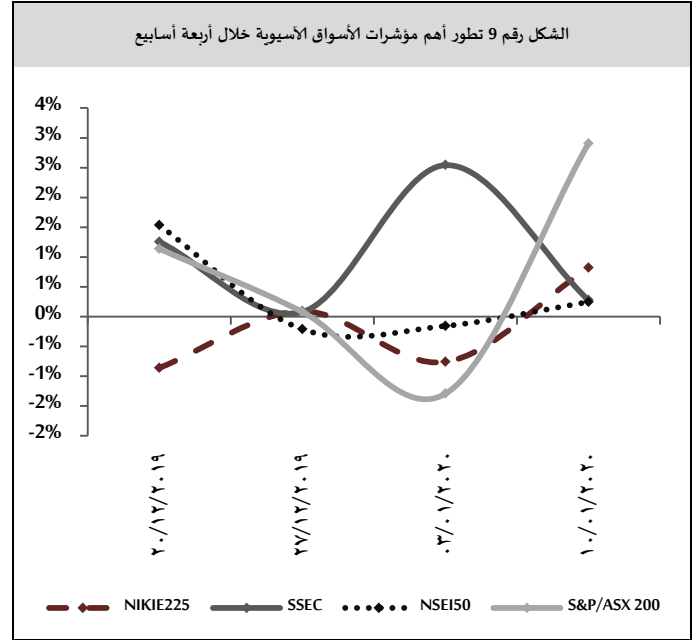
الشكل رقم 7 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

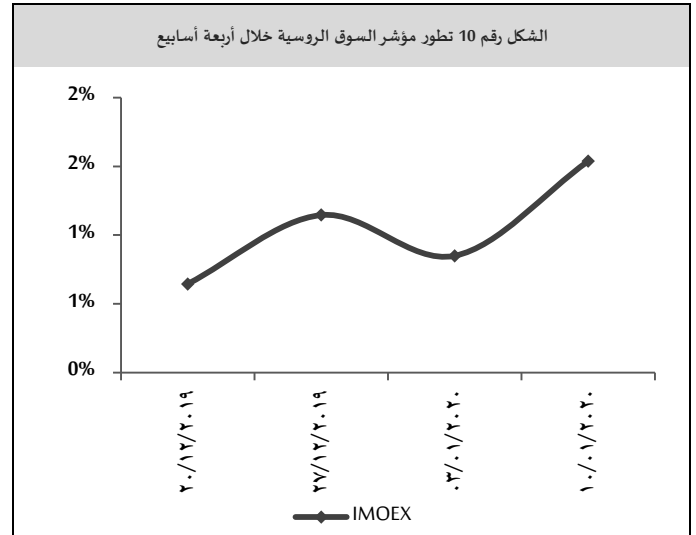
انخفضت الأسهم الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية مع ترقب الفترة الانتقالية للبريكست في المملكة المتحدة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وعدم وضوح العلاقة التجارية المستقبلية بينهما بعد الفترة الانتقالية، باستثناء مؤشر DAX30 الألماني الذي ارتفع بنسبة بلغت 2.00% مسجلاً 13,483.31 نقطة بدعم من قطاعات المؤسسات العامة، والصحة، والتكنولوجيا، بينما انخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.45% مسجلاً 7,587.85 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والخدمات، والتكنولوجيا، وانخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.12% مسجلاً 6,037.11 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والتجزئة، والخدمات.

مستوى 1.1160 دولار أمريكي لليورو) مدعوماً بارتفاع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر¹، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1105 دولار أمريكي لليورو وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة²، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.1122 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات الناتج الصناعي الألماني³.



الأسهم الروسية:

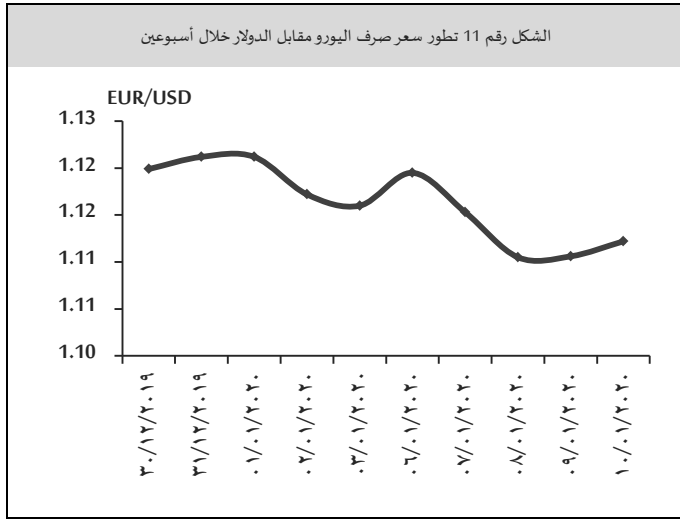
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 1.54% مسجلاً 3,123.66 نقطة بدعم من قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والمالية، والصناعة.



أسعار العملات:

اليورو:

ارتفع اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1195 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند



الجنيه الإسترليني:

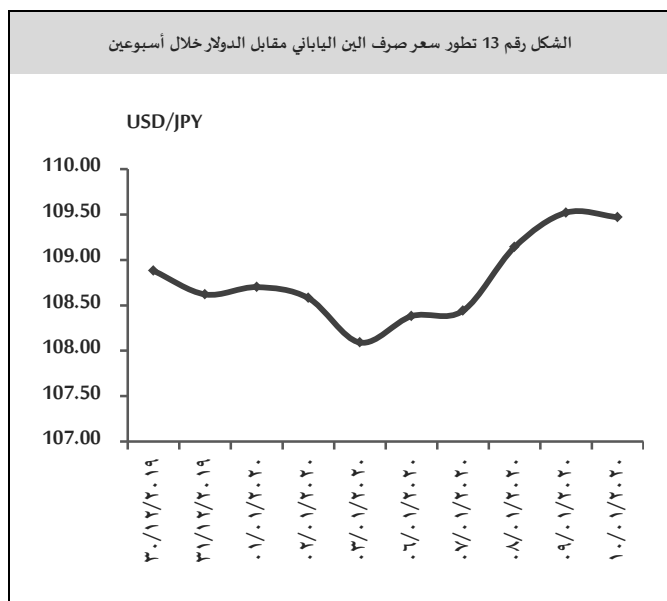
ارتفع الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.3169 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.3088 دولار أمريكي للجنيه) مدعوماً بالبيانات الإيجابية لمؤشر مديري المشتريات الخدمي البريطاني والتي

¹ ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 52.8 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 51.9 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من التقديرات الأولية عند 52.4 نقطة.

² انخفضت الطلبات الصناعية الألمانية على غير المتوقع بنسبة 1.3% في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بتوقعات السوق بارتفاعها بنسبة 0.3%. وهو ما يشير إلى أن تراجع القطاع الصناعي سيستمر في إلحاق الضرر بالنمو الكلي في أكبر اقتصاد بأوروبا.

³ ارتفع الإنتاج الصناعي الألماني على أساس شهري بنسبة 1.1% في شهر تشرين الثاني من عام 2019 متجاوزاً توقعات السوق بارتفاعه بنسبة 0.7%. ويعود ذلك إلى نمو التصنيع وارتفاع التشييد.

القطاع التصنيعي في شهر كانون الأول من عام 2019²، وتابع الين انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 109.47 ين للدولار الأمريكي مع تراجع الطلب على الملاذ الآمن في ظل انحسار التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران بعد تصريحات الرئيس الأمريكي بأنه يرغب في إحلال السلام، مما هدا الأسواق وأدى إلى إقبال المستثمرين على الأصول عالية المخاطر.



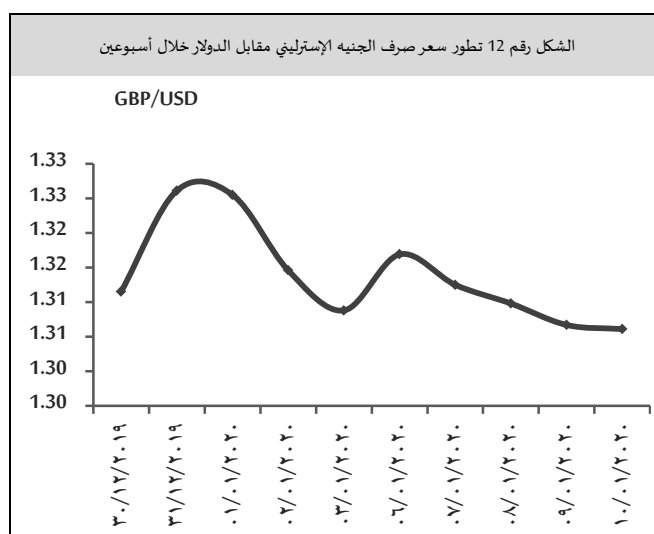
اليوان الصيني:

تابع اليوان انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.9760 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 6.9655 يوان للدولار الأمريكي) بعد صدور بيانات سلبية عن القطاع الخدمي الصيني³، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 6.9192 يوان للدولار الأمريكي نتيجة إحراز تقدم باتجاه حل

² انخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في اليابان إلى 48.4 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 48.9 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وبأدى من توقعات السوق عند مستوى 48.8 نقطة.

³ انخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 52.5 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بأعلى مستوى في سبعة أشهر عند 53.5 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته.

جاءت لتعكس استقرار القطاع الخدمي في نهاية عام 2019¹، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.3061 دولار أمريكي للجنيه بعد تصريحات محافظ بنك إنكلترا الذي أعلن أن تعافي الاقتصاد البريطاني لم يعد أمراً مؤكداً، وأنه ستكون هناك استجابة سريعة من البنك في حال استمرار ضعف الاقتصاد البريطاني مما يشير إلى تخفيض محتمل لأسعار الفائدة، إضافةً إلى الضبابية حول علاقة بريطانيا التجارية في المستقبل مع الاتحاد الأوروبي بعد خروجها منه وذلك بعد الفترة الانتقالية التي تنتهي بنهاية عام 2020.

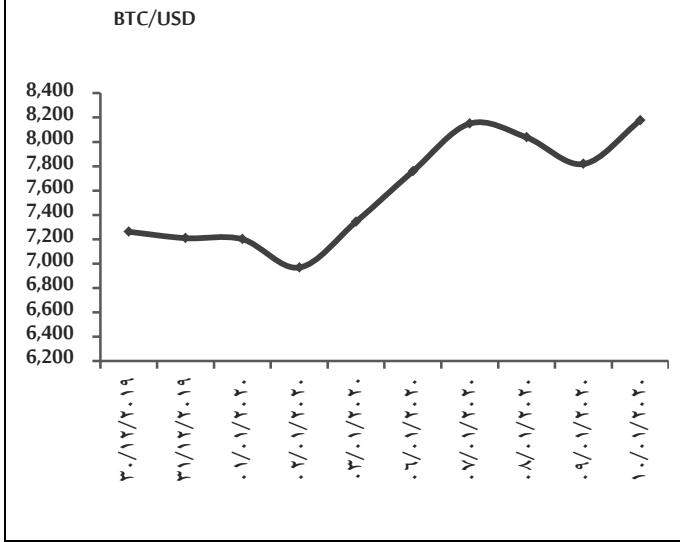


الين:

انخفض الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 108.38 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 108.09 ين للدولار الأمريكي)، عقب البيانات السلبية لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي التي أشارت إلى ضعف

¹ ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات البريطاني إلى 50.0 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 49.3 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من التقدير الأول البالغ 49.0 نقطة، وهو ما يشير إلى استقرار نشاط قطاع الخدمات البريطاني.

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف البتكوين مقابل الدولار خلال أسبوعين



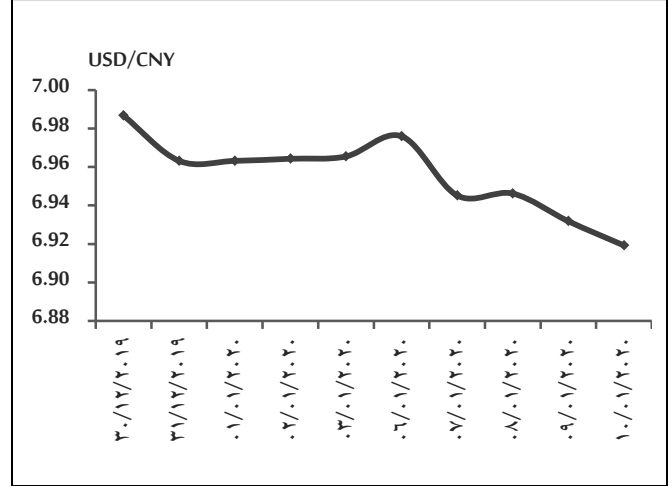
أسعار السلع

الذهب:

تابع الذهب ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,568.80 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,552.40 دولار أمريكي للأونصة) وهو أعلى مستوى له في سبعة أعوام مع إقبال المستثمرين على شراء المعدن الذي يعتبر ملاذاً آمناً مع تنامي المخاوف من صراع أوسع، حيث هدد الرئيس الأمريكي بفرض عقوبات على العراق بعدما طالب البرلمان العراقي بخروج القوات الأمريكية والأجنبية من البلاد، وذلك بعد قيام الولايات المتحدة الأمريكية باستهداف قائد عسكري إيراني في العراق، مما عزز المخاوف من نشوب صراع أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وأخره ليغلق عند مستوى 1,560.10 دولار أمريكي للأونصة وسط عمليات البيع بهدف جني الأرباح بعد تراجع حدة التوترات العسكرية في منطقة الشرق.

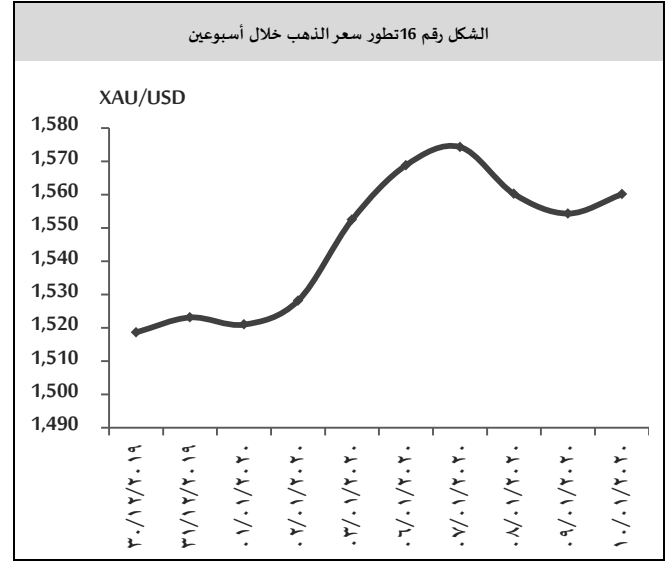
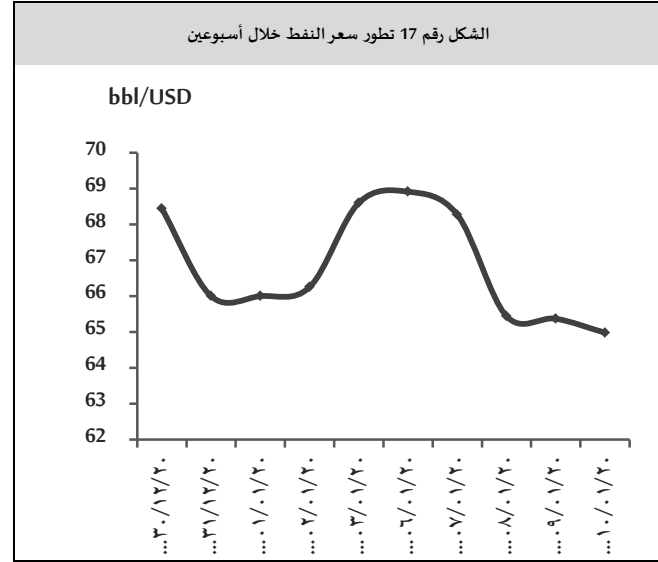
النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكدت وزارة التجارة الصينية بصورة رسمية أن نائب رئيس مجلس الدولة سيذهب إلى واشنطن لتوقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين البلدين.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



البتكوين:

تابعت عملة البتكوين المشفرة ارتفاعها في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلةً 7,757.90 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 7,343.10 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) مدفوعةً بتطورات إيجابية على صعيد التعاملات والقواعد الرسمية الحاكمة لتداول العملات المشفرة إضافةً إلى توجيه اللجنة الرئاسية في كوريا الجنوبية للحكومة بالسماح لشركات الخدمات المالية باستخدام تكنولوجيا البلوكتشين التي تشغل بها منصات التداول في العملات المشفرة، واستمرت بالارتفاع في تداولات منتصف الأسبوع وأخره لتغلق عند مستوى 8,176.30 دولار أمريكي للوحدة الواحدة نتيجة ارتفاع الطلب على العملة المشفرة وسط إقبال المستثمرين على شراء أدوات التحوط، والتي تعتبر عملة البتكوين إحداها.



الغاز الطبيعي:²

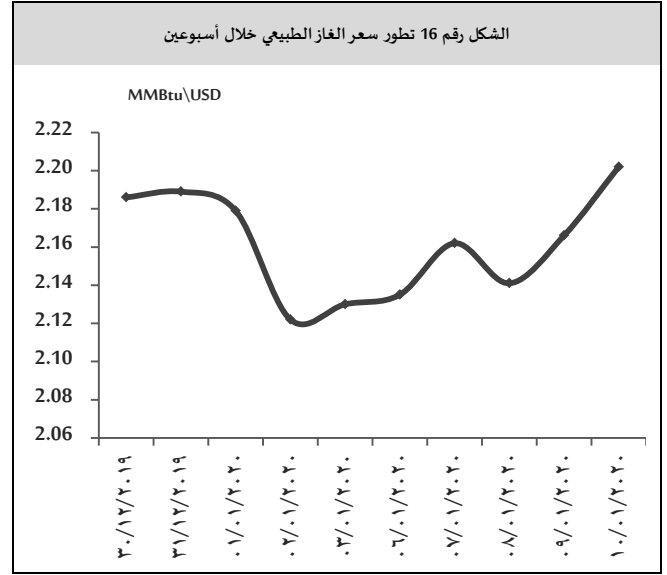
تابع الغاز الطبيعي ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 2.14 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 2.13 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) مع ارتفاع الطلب عليه من قبل الصين واليابان، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 2.20 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مع ارتفاع تكاليف التأمين على الشحن البحري، وبصورة خاصة في مضيق هرمز حيث يمر من خلاله ربع الإمدادات العالمية من الغاز الطبيعي المسال عبر هذا المضيق الذي يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي، وتعتبر قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال.

النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 68.91 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 68.60 دولار أمريكي للبرميل) مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط وسط التهديدات المتبادلة بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والعراق بعد ضربة جوية أمريكية استهدفت قائداً عسكرياً إيرانياً الأمر الذي عزز من المخاوف حول إمدادات النفط الخام، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 64.98 دولار أمريكي للبرميل مع انحسار التوترات الأمريكية الإيرانية وارتفاع المخزونات الخام الأمريكية¹.

² عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000. (بالإنجليزية: British thermal unit BTU أو Btu)، حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية بريطانية. وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المتري تعني M مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون. ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

¹ قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام زادت 1.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 2020/01/05. فاجأت تلك الزيادة السوق التي كانت تتوقع تراجعاً قدره 2.6 مليون برميل.



المجال (توقع أقوى بين عمال الاقتصاديات المتقدمة). حيث يترتب على هذه النتائج بعض الآثار السياسية السلبية، فقد تكون هناك حاجة إلى مساحة مالية إضافية لتمويل برامج التأهيل والتدريب والمزايا الاجتماعية. أخيراً؛ أكدت الدراسة على ضرورة إعادة تشكيل البرامج والمزايا الاجتماعية الجديدة حتى ضمن الميزانيات الحالية، نظراً لأن الطلب على الحماية والمزايا الجديدة أكثر أهمية بين النساء والعمال الذين عانوا من تقلب الوظائف، ويمكن لصانعي السياسات التفكير في استهداف هذه المجموعات عند تصميم برامج جديدة لتخفيف آثار التغيير التكنولوجي.

صندوق النقد الدولي: تأثير تحويل الأرباح في النشاط الاقتصادي والمنافسة الضريبية¹:

تبحث هذه الدراسة تأثير تحويل أرباح الشركات المتعددة الجنسيات في النشاط الحقيقي، والمنافسة الضريبية ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ يمكن أن يتأثر النشاط الحقيقي بتغير تحويل الأرباح، كونه يسهم في تقليل تكلفة رأس المال في البلدان كافة بصرف النظر عما إذا كانت تفرض ضرائب أعلى أو أقل من المتوسط العالمي (بالنسبة للبلدان التي تتقاضى متوسط المعدل العالمي تماماً، لا يوجد تأثير). وبالتالي فإن رفع الأرباح يرفع أسهم رأس المال العالمي، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنها فعالة أيضاً، لأنها تخلق تشوهاً بين الأجزاء المحلية والدولية البحتة من الاقتصاد، مما يؤدي إلى تحول رأس المال من الشركات المحلية البحتة إلى الشركات متعددة الجنسيات، إلا أن التأثير في الرفاهية والسلوك الأمثل من جانب الحكومات غير واضح، فمن المحتمل أن ترحب البلدان ذات الضرائب المنخفضة نسبياً العائدات إضافة إلى رأس المال، من جانب آخر من المرجح حصول البلدان ذات الضريبة

أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: الأتمتة والمهارات ومستقبل العمل، ماذا يفكر العمال؟

تبحث هذه الدراسة في كيفية تصور ورؤية العمال للتغيير التكنولوجي ونشر الأتمتة والذكاء الاصطناعي في مكان العمل، استخدمت الدراسة بيانات المسح لـ 11,000 عامل في اقتصادات السوق المتقدمة والناشئة، التي تُعد القوى الرئيسية لتشكيل مستقبل العمل. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ يشعر العمال بإيجابية هذا التحول أكثر من سلبيته، على الرغم من أن الموقف الإيجابي يظهر بصورة واضحة في الأسواق الناشئة أكثر منه في الاقتصادات المتقدمة. ترجع معظم الآراء السلبية حول الأتمتة والذكاء الاصطناعي إلى العمال الأكبر سناً والأكثر فقراً، إضافة إلى الذين عانوا من تقلبات وظيفية حديثة، إلى جانب البلدان ذات الاختراق العالي للروبوت. ثانياً؛ يميل العمال الذين لديهم تصور إيجابي عن كيفية تأثير الأتمتة في مكان العمل إلى الاستجابة حول الحاجة إلى إعادة التعليم وإعادة التدريب بصورة إيجابية، كما يتوقع هؤلاء العمال أيضاً أن يكون للحكومات دور في تشكيل مستقبل العمل، من خلال حماية الحكومة وأشكال جديدة من المزايا الاجتماعية. إضافةً إلى الدور الكبير للشركات في هذا

¹ IMF, The Impact of Profit Shifting on Economic Activity and Tax Competition, N. 19/287, Dec, 2019.

المرتفعة على رأس المال ولكنها تفقد الإيرادات. ثانياً: تتأثر المنافسة الضريبية، حتى في رأس المال الحقيقي، لأنه يمكن اعتبار الموقف المتسامح تجاه تحويل الأرباح بمثابة تخفيض ضريبي انتقائي للشركات متعددة الجنسيات، كما يمكن أن يؤثر تشديد قواعد تحويل الأرباح على المنافسة الضريبية، إلا أنه قد يؤدي السماح بفرض ضرائب أقل على أنشطة شركات الهاتف المحمول التي تكون غالباً مربحة بصورة خاصة إلى تعريض هذه الشركات المحلية للمنافسة، مما يخلق حوافز لعمليات الدمج مع الشركات التي لديها أنشطة عالمية، حتى بدون سبب تجاري، أخيراً؛ قد يكون لدى الدول أكثر من أداة واحدة في متناول اليد للرد على الضغوط التنافسية، وعلى الرغم من ذلك ليس من السهل عليها تحديد الاستراتيجية المثلى، فعلى سبيل المثال يشتمل الإصلاح الضريبي في الولايات المتحدة في عام 2017، على تدابير مختلفة (في بعض الحالات تكون معاكسة). مثل خفض سعر الفائدة مع تدابير لتقييد تحويل الأرباح على وجه التحديد، حيث يتم تخفيض معدل الضريبة في الولايات المتحدة بنسبة 14%.

اقتصاد الأسبوع

بلغاريا؛ اقتصاد السوق الحر:

تقع بلغاريا جنوب شرق أوروبا، على الحدود مع البحر الأسود، بين رومانيا وتركيا، وتبلغ مساحتها نحو 111 ألف كم²، وعدد سكانها نحو 7.06 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018. وتتمتع باقتصاد مفتوح، لكن دخل الفرد فيها لا يزال هو الأدنى بين أعضاء الاتحاد الأوروبي، أجرت الحكومة إصلاحات اقتصادية هيكلية كبيرة شملت خصخصة الشركات المملوكة للدولة، تحرير التجارة، وتعزيز النظام الضريبي، حيث ساعدت في وقت لاحق على جذب الاستثمار، وحفز النمو، وإدخال تحسينات تدريجية على الظروف المعيشية، على الرغم من ذلك لا تزال هناك تحديات كبيرة تعيق مناخ الاستثمار في البلاد وتحد آفاقه الاقتصادية، أبرزها الفساد في الإدارة العامة،

ضعف السلطة القضائية، انخفاض الإنتاجية، إضافة إلى عدم الشفافية في المشتريات العامة.

الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في بلغاريا 65.13 مليار دولار أمريكي في عام 2018، مقارنةً بـ 58.22 مليار دولار أمريكي في عام 2017، تمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي في بلغاريا نحو 0.11% من الاقتصاد العالمي، يأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 67.4% من الناتج المحلي الإجمالي يليه القطاع الصناعي بنسبة 28%، ثم قطاع الزراعة بنسبة 4.3% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد بلغاريا نمواً بمعدل 3.7% في الربع الثالث من عام 2019، مقارنةً بمعدل نمو بلغ 3.8% في الفترة السابقة من العام ذاته.

معدل التضخم:

سجل معدل التضخم السنوي في بلغاريا 3% في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بـ 2.4% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الأسعار بصورة أسرع بالنسبة للأغذية والمشروبات غير الكحولية، والصحة والمطاعم، إضافة إلى الفنادق والترفيه والثقافة.

على أساس شهري؛ سجل معدل التضخم 0.5% في شهر تشرين الثاني من عام 2019، مقارنةً بمعدل 0.8% في الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

سجل معدل البطالة في بلغاريا معدل 5.8% في شهر تشرين الثاني من العام 2019، مقارنةً بمعدل 5.6% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى نحو 189.5 ألف شخص.

العجز التجاري:

سجلت بلغاريا عجزاً في الميزان التجاري بلغ 75.07 مليون دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من عام 2019، مقارنةً بفائض بلغ 25.5 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 11.14% لتبلغ نحو 3.07 مليار دولار أمريكي، كما ارتفعت الواردات بمعدل 15% لتبلغ نحو 3.15 مليار دولار أمريكي

الاحتياطي الأجنبي:

انخفضت احتياطيات النقد الأجنبي لتبلغ 27.7 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 27.8 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، واستقرت احتياطيات الذهب عند مستوى 40.47 طن في الربع الرابع من العام 2019.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي لبلغاريا ليبلغ نحو 38.4 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 38.1 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وسجلت الديون الحكومية معدل 19.9% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2019.

بيئة الأعمال:

احتلت بلغاريا المرتبة 61 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019. كما جاءت في المرتبة 49 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2018.

التصنيف الائتماني:

تصنف كل من وكالتي Standard & Poor's وFitch بلغاريا عند المستوى BBB مع توقعات مستقبلية إيجابية، وتصنفها وكالة Moody's عند المستوى Baa2 مع توقعات إيجابية أيضاً.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Dec	مليار دولار أمريكي	-43.2	%1.75 Dec	%3.5 Dec	%2.1 Nov	%0.3 Nov	%2.1 Q3	%2.1 Q3	الولايات المتحدة الأمريكية
Oct	مليار يورو	28	%0 Dec	%7.5 Nov	%1.3 Dec	%-0.3 Nov	%1.2 Q3	%0.2 Q3	منطقة اليورو
Oct	مليار جنيه استرليني	-5.19	%0.75 Dec	%3.8 Oct	%1.5 Nov	%0.2 Nov	%1.1 Q3	%0.4 Q3	بريطانيا
Oct	مليار دولار أمريكي	12.42	%6.25 Dec	%4.6 Nov	%3 Dec	%0.4 Dec	%1.7 Q3	%0.8 Q3	روسيا
Nov	مليار دولار أمريكي	38.73	%4.15 Jan	%3.61 Q3	%4.5 Dec	%0 Dec	%6 Q3	%1.5 Q3	الصين
Nov	مليار ين ياباني	-82.1	%-0.1 Dec	%2.2 Nov	%0.5 Nov	%0.2 Nov	%1.70Q3	%0.4 Q3	اليابان
Nov	مليار دولار أمريكي	-2.23	%12 Dec	%13.4 Oct	%11.84 Dec	%0.74 Dec	%0.9 Q3	%0.4 Q3	تركيا
Nov	مليار دولار أمريكي	-12.12	%5.15 Dec	%8.5 Oct	%5.54 Nov	%0.95 Nov	%4.5 Q3	%1 Q2	الهند
Nov	مليار دولار أمريكي	4.0	%0.75 Dec	%5.2 Nov	%1.7 Q3	%0.5 Q3	%1.7 Q3	%0.4 Q3	استراليا
Oct	مليار دولار أمريكي	-3.22	%12.25 Nov	%7.8 Q3	%7.1 Dec	%-0.3 Nov	%5.6 Q3	%5.7 Q2	مصر
Oct	مليون دولار أمريكي	-974.8	%4 Oct	%19.1 Q3	%-0.4 Nov	%0.28 Nov	%1.9 Q3	%1.8 Q2	الأردن
Oct	مليار دولار أمريكي	-1.16	%10 Nov	%6.2 2018	%3.17 Nov	%1.96 Nov	%1 2018		لبنان